



الإهداء

بداية نحمد الله ونشكره على نعمة العقل و الصحة، به تتم صالح الأعمال وبعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

سأكتب له بماء الذهب الإهداء ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف"
أحمد بقار"

على قبوله الإشراف على هذا العمل، والذي قدم لي يد العون على إرشاده ونصائحه التي أفادني بها و مساعدته القيمة على إكمال هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تصحيح هذه المذكرة و إلى كل من أنار لي درب المعرفة والعلم وإلى كل من علمنا حرفا من ذهب وكلمات من درر.



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى أعلى وأعز الناس إلى من قال فيهما الله تعالى في كتابه
«وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا» صدق الله العظيم
أمي الحبيبة التي لونت عمري بحنانها وضحت من أجلي وأبي الحبيب الذي كان
سندي وعوني في حياتي وضحى براحتها، إلى جدتي أم أبي وعمتي حفظهما الله
إلى من وقفوا بجنبي إخوتي أحبتي وإلى كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم
إلى كل من مد لي يد العون إلى كل من أحبهم ولم أنكرهم
إلى كل من علمني حرفا إلى كل الأصدقاء
إلى كل القلوب التي أحاطتني بحبها



شكر و عرفان

بداية نحمد الله ونشكره على نعمة العقل و الصحة، به تتم صالح الأعمال
وبعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم

سأكتب له بماء الذهب الإهداء ونتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى
أستاذي المشرف " أحمد بقار "

على قبوله الإشراف على هذا العمل، والذي قدم لي يد العون على
إرشاده ونصائحه التي أفادني بها و مساعدته القيمة على إكمال هذا
البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تصحيح هذه
المذكرة و إلى كل من أنار لي درب المعرفة والعلم وإلى كل من علمنا
حرفا من ذهب وكلمات من درر

الملخص

يعد موضوع الصراع من أبرز وأهم الموضوعات المطروحة في الدراسة المسرحية، ويهدف هذا البحث إلى الكشف عن النزاعات وطبيعتها وأنواعها الموجودة فيها.

وقد تناولت في مسرحية "الزير سالم" لألفريد فرج الصراع القائم فيها بصورة واضحة، مع التركيز على أنواعه المتباينة، وقسمت بحثي إلى مقدمة ومدخل جعلت فيه لمحة عن الصراع وفصلين، الأول: الصراع وعناصر البناء الدرامي، والثاني: أشكال الصراع في المسرحية، وخاتمة تناولت ما توصلت إليه من نتائج.

الكلمات المفتاح: بنية - الصراع، الزير سالم - ألفريد فرج

Résumé

The subject of conflict is one of the most important topics raised in theatrical study, and this research aims to reveal conflicts, their nature, and the types that exist in them.

In the play "Al-Zeer Salem" by Alfred Faraj, I dealt with the embodiment of the conflict in it clearly. I divided my research into an introduction, an introduction that contains a glimpse of the conflict, two chapters, the first is the relationship of conflict with personalities, the second is the relationship of conflict with time, and a conclusion in which I dealt with the general outcome of my findings.

Résumé

Le sujet du conflit est l'un des sujets les plus importants abordés dans l'étude théâtrale, et cette recherche vise à révéler les conflits, leur nature et les types qui y existent.

Dans la pièce "Al-Zeer Salem" d'Alfred Faraj, j'ai clairement abordé l'incarnation du conflit. J'ai divisé ma recherche en une introduction, une introduction qui contient un aperçu du conflit, deux chapitres, le premier est le rapport du conflit avec les personnalités, le second est le rapport du conflit avec le temps, et une conclusion dans laquelle j'ai traité du résultat général de mes découvertes.

قائمة المحتويات

الإهداء.....	III
شكر و عرفان.....	V
توطئة:.....	أ-د

الفصل الأول: عناصر بناء الدرامي وأنواع الصراع في مسرحية الزير سالم

المبحث الأول: الصراع وعناصر البناء الدرامي.....	2
المطلب الأول: الصراع والحبكة.....	3-5
المطلب الثاني: الصراع والحدث.....	6-7
المطلب الثالث: الصراع والحوار.....	8-9
المطلب الرابع: الصراع والشخصية.....	10-11
المبحث الثاني: أنواع الصراع.....	12
المطلب الأول: الصراع الخارجي.....	12-13
المطلب الثاني: الصراع الداخلي.....	14-16

الفصل الثاني: أشكال الصراع في مسرحية الزير سالم

المبحث الأول: أشكال الصراع في مسرحية الزير سالم.....	18
المطلب الأول: الصراع الصامت.....	18
المطلب الثاني: الصراع الصاعد.....	19
المطلب الثالث: الصراع الوائب.....	20-21
المطلب الرابع: الصراع المرتقب.....	22-23
الخاتمة.....	25-26
المصادر والمراجع.....	28-29

مقدمة عامة

توطئة:

إن فن الم سرحية هو أكثر فنون الأدب حاجة إلى الذ ضج و الأ صالة و سعة التجربة، والقدرة على التركيز والإحاطة بم شاكل الحياة والإنسان ؛ لأنه يتعمق إلى جذور الحقائق الإنسانية و كشف الغطاء عنها ،فالمسرحية نسيج متكامل من العناصر الداخلية والخارجية، التي تشكل النسيج الموجود في كل مستويات الحياة.

أما الصراع فهو ركيزتها الأساسية للاستمرار نحو التصاعد في أحداثها عبر الشخصيات وأحداث المسرحية، حيث يلونها الصراع الذي يشمل الحياة البشرية بصفة عامة فردية أو جماعية، الذي يكون بين الفعل وردة الفعل للوصول إلى غاية محكمة، وهو أكثر أدبنا حاجة إلى التطلع والرعاية، فالصراع حدث موجود في كل مستويات الحياة كونه و سيلة للكشف الوعي من خلال كتابة المسرحية.

ومنه يطرح بحثنا هذه الإشكالية حول بنية الصراع تجلياتها وأشكالها في مسرحية ((الزير سالم)) لـ - : ألفريد فرج ، و يرجع سبب اختيار موضوعي عن الصراع ومعرفة آلياته والكشف عن مواطنه وجانبه الفني ،

أ/الأسباب الذاتية

تم اختياري للموضوع لأهميته .

الشغف الكبير بالمسرحية و الاهتمام بها.

حب الاطلاع و البحث في الفن المسرحي .

الرغبة في خوض التجربة عن دراسة للمسرحية .

ب/ الأسباب الموضوعية

قلة اهتمام الدارسين إلى أعمال ألفريد فرج.

فهم العلاقة التي تربط المسرح بعناصر الصراع

البحث في بنية الصراع في المسرحية.

ومن هذا المنطق جاءت التساؤلات التي تدور حول الإشكالية العامة :

الإشكالية الأم:

كيف وظف الكاتب عناصر وأنواع الصراع في مسرحية الزير سالم وما هي أشكالها ؟

الإشكاليات الفرعية:

هل غياب الصراع يغير بناءه ؟

كيف كان تأثير الصراع في المسرحية ؟

هل تغير نسيج الأحداث في المسرحية ؟

و للو صول إلى الإجابة عن هذه التساؤلات السابقة ارتأيت أن أقسم موضوع بحثي

ضمن خطة قد قسمت فيها بحثي إلى فصلين مسبوقين بمدخل، تناولت فيه لمحة عن ماهية

الصراع ، أما عن الفصل الأول الذي جاء تحت عنوان الصراع وعناصر البناء الدرامي،

فكان هذا الفصل في مبحثين المبحث الأول الذي أدرج تحت عناصر الصراع ، والمبحث

الثاني الذي جاء تحت عنوان أنواع الصراع

أما الفصل فالثاني فقد جاء تحت عنوان أشكال الصراع في المسرحية.

وفي الأخير خرجت بخاتمة تحتوي على أهم النتائج ، أما طبيعة البحث إقتضت مني أن

أعتمد على المقاربة البنوية التي نستوجب جمع المعلومات وكشفها ووصفها بإتباع المنهج

الوصفي في تمكين الدراسة بالموضوع والكشف عن الصراع في مسرحية الزير سالم .

اعتمدت في مذكرتي بمجموعة من المراجع أهمها:

حنان قصاب: المعجم المسرحي.

محمد زكي العشماوي : دراسات في النقد المسرحي .

حسن مرعي : المسرح التعليمي .

عيسى عمرانى المسرح المدرسي .

مجيد حميد الجبوري : البنية الداخلية للمسرحية .

وأختم مقدمتي بأن أتقدم في هذا المقام بجزيل الشكر إلى أستاذي المشرف "أحمد بقار" لإشرافه علي دون تردد وتقديمه لي الذ صائح والتوجيهات فأدعو الله أن يبارك في حياته ويجعل مقامه إلى جانب رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم.

2023-05-30

باية مقدم

مدخل للصراع

تعريف الصراع :

أقدم الفنون الأدبية التي عرفها الإنسان المسرحية فهي تشترك مع سائر الفنون الأخرى، فهي قصة حوارية قد تكون خيالية أو واقعية تعتمد على الحوار مبنية على الحركة والصراع، محتواها الشخصيات والحدث والحبكة الذي يربط بين الاثنين، تتجسد في شخصيات ذات أدوار مختلفة وتشكل في النهاية عملاً إبداعياً يتوج بقطعة فنية راقية ومبتكرة، ويمتلك المراقب مفتاح ذوقه الفني في هذا الصدد، حيث أن الأدب في جوهره هو تعبير فني يسعى من خلاله الكاتب إلى تمثيل الواقع .

تعريف الصراع:

(1) لغة:

وجاء في لسان العرب كما عرفه ابن منظور بأن صراع هو: "الجدْرَ صَرَاعاً، والصرع، الطريح بالأرض، وخصمه في التذهيب بالإنسان، فصارُعهُ أي صارُعهُ صريعاً."¹ و جاء أيضاً في معجم الوسيط (صَرَعهُ صَرَاعاً، وُمَ صارُعاً طرحه على الأرض، و صارُعهُ مُصارَعةً، و صارُعاً غلبه في المصارَعة).² ويرى ابن خلدون "أن المجتمع يقوم على التنازع بين البشر بسبب تراحمهم على حيازة حاجات الدنيا التي لا تتوفر بالمطلق."³

فكلمة الصراع" قد تحمل عدة دلالات مختلفة جاءت تحت مغطى مغصوب، صارع

1- ابن منظور : لسان العرب ، دار الصادرة للنشر، لبنان ، ط، سنة 2005، ص303

2- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، سنة 2004، ص 512.

3 - ابن خلدون عبد الرحمن: مقدمة ابن خلدون، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، سنة 1978 ، ص191

و مصروع، غالب و مغلوب، فلفظة صراع تعني القتل وطرح بالأرض بعد صراع طويل، أي الناس مطروحون بالأرض¹.

(2) اصطلاحاً:

"هو عملية تفاعل اجتماعي بين طرفين أو أكثر، تبدأ عند ما يدرك أحد أطرافها أن الطرف الآخر يعيق أهدافها مما يخلق لديه شعوراً بالإحباط يقوده إلى تفسير طبيعة الموقف ومقاومة الطرف الآخر وبالتالي إلى القيام بسلوك معين، قد ينتهي الصراع، أو يؤدي إلى تطورات أخرى واستمرار الصراع."²

إن التحديد الاشتقاقي لكلمة الصراع في اللغة العربية "هو النزاع والخصام والخلاف والشقاق"، وهو مصطلح مأخوذ من الكلمة اللاتينية (conflict) التي تعني التضامن معاً باستخدام القوة³. وهي تدل على عدم الاتفاق أو التناظر أو التعارض أو الاختلاف .

وعرف الصراع من ناحية أخرى على أنه "موقف يتسم بالمناقشة، تصبح فيه الأطراف المتصارعة على الوعي بمتناقضاتها، ويسعى كل طرف منها إلى تحقيق غايتها على حساب الطرف الآخر، وهو حالة تفاعلية تظهر عند عدم الاتفاق، وعدم الانسجام والاختلاف داخل الأفراد أو فيما بينهم."⁴

كما يمكننا ملاحظة الصراع في المسرحية في أشكال مختلفة على خشبة المسرح بتشكيل الأحداث السردية، التي تمثل المسرحية الدرامية المتماسكة، وتقنياً من الناحية البنائية، وهذه الصراعات تحتاج إلى هندسة وترتيب وحسن النظم ولا يمكن أن يقوم الكاتب

1 نزيهة هيام و سليمة داس: بيئة الصراع في رواية يعقوب وأبناؤه، كلية الأدب بحث نيل شهادة ماجستير، 2019.2020، ص8

2- فيروتى محمد: السلوك التنظيمي ودراسة السلوك الإنساني، دار وائل للنشر، عمان، ط5 سنة 2009، ص285.

3- نزيهة هيام دهان وسليمة داس: بنىة الصراع في رواية يعقوب وأبناؤه، كلية الأدب، بحث لنيل شهادة ماجستير، 2019، 2020، ص8

4- أستاذ أحمد فواتيح محمد أمين: كلية العلوم الإنسانية، جامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان، التخصص علم النفس العمل وتسيير موارد البشرية، مقياس إدارة الصراع التنظيمي، محاضرة رقم 1، ص 1.

بعرض جملة صراعات مبعثرة إذا لابد من تنسيق الصراعات مع الأحداث الملائمة
بصورة متسلسلة بانسياب نحو الغاية¹

¹- يوسف حسين حجازي: عناصر الرواية، دار الصادر، بيروت، ط1، سنة 2000، ص19.

الفصل الأول:

الفصل الأول : عناصر البناء الدرامي وأنواع الصراع في

مسرحية "الزير سالم"

المبحث الأول : الصراع عناصر البناء الدرامي في مسرحية "الزير سالم "

المطلب الأول : الصراع والحبكة

المطلب الثاني : الصراع والحدث

المطلب الثالث : الصراع والحوار

المطلب الرابع : الصراع والشخصية

المبحث الثاني : أنواع الصراع في مسرحية "الزير سالم "

المطلب الأول : الصراع الداخلي

المطلب الثاني : الصراع الخارجي

المبحث الأول : الصراع وعناصر البناء الدرامي

إن عناصر البناء الدرامي لا ينفصل أحدهما عن الآخر فالصراع والحدث والشخصية والحوار وباقي عناصر الفنية الآخر لها دور مهم في العمل الإبداعي ، لإنتاج قطعة مكتوبة بشكل جيد يجب على المؤلف الالتزام ببعض المبادئ الأساسية والإرشادات قبل البدء في كتابة عن الموضوع الذي يختاره، ويؤلف المؤلف البناء على هذه المكونات الأساسية التي تشكل أساس المسرحية، ومن الضروري عدم حذف أي من هذه العناصر لأنها تساهم جميعها في البنية الشاملة للقطعة وتماسكها، وتتضمن تحويل الفكرة إلى حل ناجح بعدة مكونات رئيسية من أهمها وجود الصراع درامي، يعد هذا الصراع بمثابة النقطة المحورية في مسار العام للمشروع لأنه يجبر المشاركين على الدراسة الوضع من الزوايا مختلفة والتفكير في الحلول البديلة، "ولكل ظاهرة أدبية أو إنشائية، تشكل بنية ولأجل دراسة هذه البنية يتوجب تحليلها أو تفكيكها إلى عناصر المؤلف دون النظر إلى خارج هذه العناصر".¹ ومن الضروري أن تكون العناصر المختلفة مترابطة ولا يمكن أن توجد بمغزل عن بعضها البعض "وهذا الصراع ينبغي أن يكون متدرجا في الصعود فلا يلحقه ركود أو جمود في الطريق"² تعد المسرحية نموذجا لتكامل العناصر والوحدات الدرامية وتجسيدا لحبكة مسرحية متجانسة الأحداث والوقائع "إنها تجربة جادة ومعالجة فريدة من نوعها تختلف شكلا ومضمونا عما كتبه العديد من الكتاب والمؤلفين حول هذه الفترة التاريخية"³ ويرتبط الصراع المطروح ارتباطا جوهريا بعنصر محدد من خلال العلاقة بين إن شاء هذا الارتباط ومن خلال العلاقة بين المكونات مما يخلف أساس الصراع

¹ طاهر أنوال : المسرح والمناهج النقدية الحديثة، دار القدس، الجزائر، ط1، سنة 2011، ص183.

² علي أحمد باكثير: فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، مكتبة مصر، مصر، ط1، ص75.

³ عليا علاء رمضان عباس : مقالة ، قسم اللغة العربية كلية الأدب ، جامعة المنيا .

➤ المطلب الأول: الصراع والحبكة

لا يخلو أي عمل مسرحي عنصر من الحبكة لأنها تعد نسيج من الأحداث تتشابك خيوطها بسبب تعارض رغبات الشخصيات .

"التحريك هو الشد والتوثيق والتخطيط"¹، والحبكة عند أر سطو"يرى أن الحبكة هي روح الدراما ومبدؤها الأول، فهي التي تشد أجزاء العمل الدرامي وتجعلها تتأزر فيما بينهما، لتكون كلا واحدا تنتظم أجزاءه انتظاما محكما، بحيث لو تغير جزء منها أو نزع انفراط الكل"² وهذه التعارض يتجسد من خلال الشخصيات وأفعالها في المسار الديناميكي يرسم الخط العام من البداية إلى النهاية، وعلى هذا فكل مسرحية لا تخلو من عنصر الحبكة لأنها عنصر أساسي من عناصر الدراما وعمل المسرحي وهي عملية ترتيب وتخطيط منظمة وعلى كل هذا من الحبكة، "أي الاشتغال المرتب على الأجزاء الأخر، التي هي الشخصيات واللغة والأحداث والأفكار والمنظورات المسرحية،" إذن فالحبكة ببساطة هي ترتيب الأجزاء التي تتكون منها المسرحية يكسبها الشكل العام"³.

لا خلاف في أن الحبكة في المسرحية تتكون من ثلاثة أقسام رئيسية وهي البداية والوسط والنهاية وقد حدد أن البداية ما لم تكن مسبقة بشيء، وأن الوسط ما يسبقه شيء وما يعقبه شيء بضرورة، أما النهاية فهي ما يسبقها شيء ولا يعقبها شيء آخر .

1- العرض التمهيدي (مقدمة) وهي القسم الأول من أقسام الحبكة، أي تختص بمهمة عرض المعلومات الضرورية عن بداية الحبكة ويضم عرض لسمات المهمة للشخصيات ومن سمات العرض التمهيدي أن لا يكون مفرقا في التفصيل، وأن لا يكشف جميع خفيا المشكلة الأساس . "لأن كل اللحظات التمهيدي يفترض أن تدخل عضويا في الحدث الخاص ولا تبقى بأي شكل من الأشكال خارج حدوده على اعتبارها وصفا أو قصة قائمة

¹ مجيد حميد الجبوري: البنية الداخلية للمسرحية، دار الفكر، لبنان، ط1، سنة 2013، ص 23

² المرجع نفسه، ص25.

³ رزق حسن عبد النبي: المسرح التعليمي للأطفال، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر سنة 1993، ص143.

بذاتها¹ وهي الوضعية التي يختارها الكاتب في بداية المسرحية. هذه البوابة تدل على بداية المغامرات في الأعماق الشخصية العميقة، وبعد الصراع تتشكل الشخصية وتظهر من خلالها تعبيراتها اللفظية والجسدية. في مسرحية الزير سالم هنا في هذه البداية التي يقرر فيها هجرس معرفة الحقيقة التي في مشهد الأول، حيث يتم التعبير فيها عن رغبته من أجل كرسي العرش.

جليلة : مشينا سكة طويلة إلى هذه المصالحة يا ولدي . أما العرش أو استئناف الحرب

اسما : فليحرق خشبة في النار سبع مرات ، ولن يتطهر أبدا.

مرة : (لـــــــ أسما) اسكتي . هجرس : العرش .. ولا أعرف حتى لماذا قتل خالي

جساس ابن عمه الملك ،أبي .. أو لماذا انتقم منه عمي الأمير سالم بهذه المقتلة الفظيعة ؟

جليلة : لا تلق أسئلة تستفز الأحقاد .

هجرس : إنما أسأل لأفرغ الصدور من الأحقاد .²

هنا قام ألفريد فرج بعملية عكسية بدأ في مسرحيته بنهاية ثم البداية، قرر هجرس معرفة الحقيقة بين القابلتين والخروج نتيجة تنهي الصراع الذي كان بين أبناء العم . لإنهاء هذه الخلافات .

2- التعقيد: (الوسط) هو نظام الذي يقف في وجه خيوط الحكمة، مثيرا نزاعا بين الرغبة

والعائق، وعندما تصبح الحالة معقدة فإن العوامل تتقاتل لحل العقدة³

"إنها لحظة من المسرحية حيث يتعقد النزاع وحين يصبح التواتر الدرامي حاضرا أكثر فأكثر ليس للفعل أي ميل إلى التبسيط [الحل و الخاتمة نهاية]"⁴.

كليب : ابتعد فورا .

1 ايلسبورغ : نظرية الأدب ،دار الرشيد ،ط 1، سنة 1980، ص55.

2 ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،الجزائر ،ط3، سنة 1985، ص16

3 باتريس بافي : معجم المسرحي ،المنظمة العربية للترجمة ،لبنان ،ط1، 2015، ص363.

4 مجيد حميد الجبوري : البنية الداخلية للمسرحية ، ص50.

جساس : أتضربها ؟

كليب : أخرج يا جساس .

جساس : أتضرب ضيفتي ؟

كليب : ابتعد.

جساس : صدقت المرأة ، لا يبلغ ذراعي إن مددته

لأقصاه حبة عنب.أدخلي البيت يا يمامة .

كليب : ا بقي .

جساس : إلى السلاح إذن .¹

لقد اختار الكاتب ألفريد أن تكون هذه النقطة هي العقدة أو الوسط لتشتد أحداث المسرحية وخلافاتها بال صراع القائم فيها وتتحول من حدث إلى آخر ، وهذا تخطيط قامت بيه سعاد لأخذ ب ثأر أخيها حسان (تبع اليميني) وأن تكون بداية تصادم بين أطراف الصراع واكتشاف المكائد المحاطة بها وتشابك الأحداث وسط المسرحية .

3- النهاية : وهو آخر مراحل الحبكة الذي تستنزف فيه خطوط ،الحركة آخر طاقاتها وتميل إلى التوقف وال سكون ،"لأي عمل إبداعي يجب المد صلة الطبيعية والمنطقية لكل تفاعلات الجارية بين عناصره منذ البداية"²

هنا كانت النهاية في مسرحية الزير سالم توقف الصراعات والأزمات وانتهاء الأحداث

هجرس : احملا جسدي الأميرين بنفس الإكبار

والإجلال، اغسلوهما بما ينبغي أن نغسل به قلوبنا من بر ورحمة، فالجاني والمجني عليه يستويان — خال وعم — أين الفكاك من أسر الدم.

¹ زير سالم : ألفريد فرج ص61.

² عبد القوي علي صالح :محمد بن ظافر القحطاني ،الصراع في مشهدي الانفتاح وختام في المسرحية النثرية اليمينية ،مجلد العلمية دولية محكمة ،المجلد 8، العدد 1ديسمبر 2022.

كانت نهاية الم سرحية بنهاية مأ ساوية كارثية فقد قتل كل من بطل سالم وابن عمه جاساس بعضهما البعض بخناجرهما فقد اختلط الحزن بأمل الجديد بين القبلتين لإنهاء أخذ ب ثأر و سفك الدماء التي كانت بينهما .

➤ المطلب الثاني : الصراع والحدث

إن الم سرحية عبارة عن تجربة كاملة تتقدم بسلسلة من الأحداث من البداية إلى النهاية ، مع استمرارية الصراع المفجر لها ، "نعني بالحدث ، التركيب أو الإنشاء الذي يظهر في التكوين الفني الدرامي في هيئة تصرفات أو سلسلة من التصرفات تقوم بها الشخصيات المسرحية أو ممثلو الأدوار في المسرح"¹. فإن فكرة الصراع تتفاعل مع الحركة وهذا ما يدفع الحدث إلى الأمام .

"إن الصراع هو مفجر الأحداث ويمكن أن نقول بأنه أساس الحدث ، حيث يستطيع الكاتب أن يغير في المسرحية من خلال نشوب الصراع ولو كان طفيفاً أو حتى سخيفاً من أجل لاشيء"² فهنا الحدث يقع الحدث في حركة مستمرة تقود البناء الحدث الدرامي إلى الذروة . "ومن هنا جاءت أهمية البدء . فكانت الم سرحية لا يستطيع أن يحكى الحكاية من أولها كما يستطيع القصصي أن يفعل ، وإنما هو يبدأ الأمور في التأزم"³ فالصراع يتبع الحدث خطوة بخطوة فلا يوجد صراع بلا حدث وهما مرتبطان ارتباط كلي فقد جاءت أحداث مسرحية الزير سالم منذ البداية إلى النهاية وهي الأخذ ب الثأر .

كليب : (يمامة) لا تبكي . تماسكي . ليست إلا عضة فأر ، اسقني شربة ماء .

يمامة : (تجري نحو القصر) قتلوا أبي . . النجدة ، قتلوا أبي ...

¹ كمال الدين العيد : أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي ، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ، ط1، مصر، سنة 2006، ص266.

² إيمان بن يزة : أشكال الصراع وتجلياته في مسرحية الحسين ثائرا لعبد الرحمان الشرفاوي، مذكرة متطلبات شهادة الماستر تخصص الأدب المسرحي ونقده ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2016، 2015، ص18.

³ رشاد رشدي: فن كتابه المسرحية ، هيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ط1، سنة 1997، ص42.

جايلة : من الخائن ؟ (لكليب) زوجي وابن عمي وحبیب فؤادي ...¹

لقد أختار ألفريد فرج هذا الحدث ليكون مفجر لـ صراع في المسرحية لأن هذه النقطة كانت بداية الصراع وهو قتل كليب من ابن عمه جساس فمن هذا الحدث أصبحت القابلتين في خلاف ومشاجرة مستمرة من بداية المسرحية إلى نهايتها لأن الحدث مسؤول عن الحركة لتغيرها من حال إلى آخر ويوجد حدث آخر فهو أن يمامة طلبت من عمها الزير أبيها كليب حيا لا أكثر سالم : السؤال ليمامة .

مرة : ابنتي الحبيبة . أفيرضيك هذا؟

يمامة : أريد أبي حيا .

مرة : لكي رقبة جساس .

سالم : ألم تسمع ما قالته اليتيمة ؟²

كانت أحداث متسلسلة في بداية المسرحية فمن هذه نقطة مقتل كليب بدأ الصراع والشجار إلى الخلاف اللفظي ونزاع بين الطرفين ، وظهر هذا الحدث ليتسبب في صراع بين القبائل بكريين وتغليبين . بأن يعود كليب حيا أو تعلن الحرب، وقام ألفريد فرج بهذا الحدث لتتغير الأحداث من حدث إلى آخر في المسرحية، لتكامل الأحداث الدرامية التي عاشتها تلك الفترة التاريخية من أحداث ووقائع .

وحدث آخر الذي كان أخذ ثأر الزير لأخيه كليب من قتل همام ابن عمه وزوج أخته أسما

سالم : من أنتي ؟

أسما: أتعلم أنك قتلت زوجي وأبا أولادي ؟

أنك قتلتني ؟

سالم : نتحدثين عن همام البكري ؟

1 ألفريد فرج : الزير سالم ، ص 62

2 الزير سالم : ألفريد فرج ، ص 71

أسما : أنك مزقت كبد أختك ؟ أكنت تعلم ؟¹

هنا كان الحدث يختلف عن أخرا ، كان القتل عند قبيلة التغلبين فتحول إلى البكريين حيث قتل الزير سالم ابن عمه همام زوج أخته أسما لأخذ ثأر كليب الذي ذهب غدرا من خطة أو مكيدة سعاد التي دبرتها لتخريب بين القبلتين وخلفت الصراع بينهما .

➤ المطلب الثالث : الصراع والحوار

هو حديث يدور بين شخصين أو أكثر لا يمكن لأحد في اعتقادي أن يتصور المسرحية بدون حوار إذن إنه العمود الفقري لها والأداة الرئيسية التي يبرهن بها الكاتب على أعماله الفنية ويكشف بها عن شخصياته التي يمضي بها في الصراعات . " ويقصد بالحوار الألفاظ والجمل والعبارات التي تحمل الأفكار ، وتدور على ألسنة الشخصيات ، وقد يكون شعرا أو نثرا أو مزيجا منهما² ونجد أن علاقة الحوار بالصراع في المسرحية مرتبطين بينهما لأن كل منهما تكمل الآخر في مسرحية الزير سالم

"و الحوار المسرحي كأى عمل فني يقوم في أساسه على الاختيار والعزل أي أن يختاره المؤلف من جوانب الحدث في حياته ما يرى أنه صالح ليكون مادة لعمله المسرحي"³ فإن الحوار يعبر عن الحدث والحدث يعبر عن الصراع التي تؤدي إلى الأحداث

إذا كان البناء المسرحي ينمو والموقف تتشكل من خلال تفاعل الأحداث وشخصيات فإن الحوار هو الوسيلة هذا التفاعل وهو الأداة التي تتواصل عن طريقها شخصيات المسرحية⁴ ويظهر الحور الذي دار بين سالم وشبح كليب :

كليب : لا تصرخ .

سالم : تبغضني ؟

1 المصدر نفسه ص79

2 عيسى عمراني : المسرح المدرسي ، دار الهدى ، الجزائر ، سنة 2006 ، ص63.

3 عبد القادر القط : من فنون الأدب المسرحي ، دار النهضة العربية بيروت ، سنة 1978 ، ص 63.

4 نفس المرجع السابق ، ص15.

كليب : لا أحب ولا أبغض .

سالم : يتمتك في رعايتي ..

كليب : شكرا .

سالم : لا شيء يرضيك ؟

كليب : يرضيني ما يشفيني .

سالم : وما يشفيك .

كليب : تحت عرشي بقعة من دمي . اغسلها بماء رائق .

سالم : من لي بمياه البحار كلها أجمعها في كفي . .¹

إن الحوار الذي جاء بين سالم وشبح كليب حول انتقام لدم كليب الذي برز صراع بينهما بلغة بسيطة وهادئة وعلى شكل وصية من أخ إلى أخيه أن لا يترك دم أخيه يذهب . وهنا قام ألفريد فرج بمزج صراع وحوار لينتقل من حال إلى آخر بين شخصيات المسرحية . إن اللغة لها دور أساسي ومهم في الحوار لأنهما متصلان بعضهما البعض فلا حوار بدون لغة . فلا يكتمل الحوار إلا باللغة المستعملة من شأنها أن " تعيد إنتاج المستويات المختلفة الأساليب واللهجات وطرق التكلم والخاصة لكل الطبقات الاجتماعية"² ونجد الصراع في مسرحية الزير سالم وجليلة في لكشف عن الهجرس ابن كليب الذي أخفته منذ ولادته .

سالم : أكان في أحشائك جنين حين غادرت ديارنا ؟

هل ولدته ؟ ذكر أم أنثى؟ أين هو ؟

جليلة : هذه أربعة أسئلة .

¹ ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ، ص82.

² وينظر ، باتريس بافي ، المعجم المسرحي ، ص362.

سالم : أجيبني .

جليلة : اخفض نبرتك كما ينبغي لك . أنت بين

يدي الملكة

سالم : ليكن . أصدقيني

جليلة : الجواب نعم . نعم . ذكر . أخفيته .

سالم : ولد كليب ؟¹

ونلاحظ من خلال هذا الحوار الذي دار بين سالم وجليلة حول ابن كليب كان صراع حاد بينهما ، لأن الحوار هو الذي يوضح الأفكار ويكشف الحقيقة في المسرحية ، فإن سالم شخص عصبي وعند معرفته الحقيقة من خلال هذا الحوار أصبح لا يتمالك ألفاظه فهنا نلاحظ استمرار الصراع متواصلة حتى النهاية ومستمرة بواسطة اللغة والحوار .

➤ المطلب الرابع : الصراع والشخصية

تلعب أبعاد الشخصية دورا كبيرا في البناء الدرامي وهي الأداة المحركة للعمل المسرحي . إن رسم الشخصيات يعد من العناصر الأساسية في البناء المسرحية، لأنه عن طريقها تقدم فكرتها ويعرض موضوعها ، لذلك وجب التعرف عليها

وإذا انتقلنا إلى عصر شكسبير في فهم الشخصية فقد عرفها بأنها "الأهمية الأولى التي يعتمد عليها الدراما في فهم مسرحياته ، وعلى أننا لا ندسى أن رسم الشخصية لم يكن كل شيء ، وإنما المهارة في وضع هذه الشخصية ذات الصفات المميزة في الواقف الصحيحة للمحكمة التي تستطيع منها فككا هو الذي يخلف المأساة"² أي أنها ذات طابع بسيط يستطيع الكاتب تطويعها حسب ميوله لتجسيد أفكاره بانسجام مع عناصر المسرحية الأخرى، ولذلك نرى أن هناك عدد لا يستعان به من الشخصيات التي تساعد على بناء

1 ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ، ص99.

2 محمد زكي العشماوي : دراسات في النقد المسرحي والأدب المقارن ، دار النهضة العربية ، لبنان ، سنة 1983، ص59.

الدراما "فهناك الظريف والمتهور والكريم والداهية وهناك العدوانية والشريير والمتفائل وكلها صفات يتميز بها شخص عن آخر"¹.

فلا يمكننا تصور أي عمل مسرحي بدون شخصية وتعد الشخصية محور تحريك الصراع لأنها هي التي تعبر عن المراد إيصاله للمتلقي .

والشخصية المحورية كان في مسرحية كان البطل الزير سالم الذي كان مفجرا لصراع والسبب في نشوبه من بداية المسرحية إلى نهايتها ، والشيء الذي كان يصارع من أجله هو الأخذ بثار والسلطة في تملك كرسي العرش بين القبليتين :

سالم : لتتكلم اليمامة .

يمامة : أريد أبي حيا .

مرة : الجنون إذن مس هذه الأسرة، بعد

الشقاق والقتل . الجنون .

سالم : بل العقل اسأل يمامة .

جليلة ابنتي ...

يمامة : ابتعدي يا أخت جساس .

جليلة : يمامة

يمامة : أنت التي فتحت الباب للقاتل على مصراعيه

ساعة طردتي عمي ."²

وقد نشأ هذا الصراع بين الشخصيات الرئيسية على مقتل كليب حيث يرى كل من سالم ويمامة أنهما لا يريدان شيئاً "كليب حيا فقط" وإذا لم يتم الطلب فقد تشن الحرب والأخذ بثار كليب وهذا ما يدور من أحداث بينهم ليظهر أن الصراع بين الشخصيات صراع

¹ حسن مرعي : المسرح التعليمي ، مكتبة الهلال ، بيروت ط1، سنة 2000، ص37.

² ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ، ص72

دموي بين أبناء العم، وهذا مقام به ألفريد فرج لتحريك العمل المسرحي انتقاله من موضع إلى آخر.

❖ المبحث الثاني : أنواع الصراع

ومن المؤكد أن أشكال الصراع متعددة ومختلفة يستخدمها الكاتب لنقل كل الأحداث والتغيرات التي تكون في المسرحية ، وتتحول من موقف إلى آخر، وهذا يظهر من مسار الأحداث ويتحرك الحدث ويخلف الصراع بأشكال مختلفة

➤ المطلب الأول : الصراع الخارجي

وهو الذي يكون الشخصيات وقوة أو الإرادة الخارجية تتعارض مع إرادتها والذي من خلاله تتولد الحركة في المسرحية ، وتمضي إلى غايتها المحتومة على نحو يثير في المتلقي شتى الانفعالات ومختلف الأفكار وهذا النوع يظهر بوضوح حينما تنتوع الشخصيات "1.

ويعرف الصراع الخارجي عند حنان قصاب بأنه مبني على "التنافس بين الشخصيتين الأساسيتين العاطفية الاقتصادية سياسية... وعلى هذا النوع من الصراع يشكل القاعدة ويتجسد على خشبة على شكل أفعال"2.

مبني على التنافس بين الشخصيتين الأساسيتين العاطفية الاقتصادية سياسية...، وهذا النوع من الصراع يشكل القاعدة ويتجسد على خشبة على شكل أفعال.

"كليب: عندي ما يجب أن أبوح به

جليلة: تكلم ثانية يا جساس

جساس: أنت أختي وكليب ابن عمي سيفي له

1 تشكيل الصراع في المسرح الشعري عند فوزي خضر دراسة تحليلية ، مجلة العلمية بكلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد 44 لسنة 2021.

2 حنان قصاب: المعجم المسرحي ، مكتبة لبنان الناشر ، لبنان ، ط 2 ، سنة 2006 ، ص 291.

كليب: لا بد أن أتكلم، إنني لم أطعن معهما.

دهاني الظلام فارتعدت ولم أتبين طريقي

أنا آخر من يستحق العرش

سالم : لا يهم ...

جلييلة: بل يهم. تساوى اثنان، سالم وجساس كل منهما طعن بسيفه واستحق العرش

هل نجعل الحكم مثار نزاع بينهما؟ أنت لم تساويهما ستحكم وليس على يدك دم، اما أنت.

أو فليتقاسمه ولد العم.¹

ساهم هذا الصراع في تطور الأحداث بناء النص المسرحي الذي كان بين الشخصيات الثلاثة المتضاربة عن كرسي ملك العرش بين كليب وجساس وسالم، وبفكرة جلييلة أصبح العرش لكليب ؛ لأن الأمر لديه محسوم بأن يتولى كليب العرش كونه الوحيد الذي لم تتلخخ يده بدم ، ويعتبر الهدف الصحيح لهذا الأمر، واكتمل هذا الصراع المادي بفكرتها التي كانت الوسيطة بين جساس و سالم وكليب وكان هذا الصراع الخارجي قائما على التنافس لتجسيد ملك المستقبل على القبائل.

"جساس: فلنتصاهر

جلييلة: مجنون. لقد جن.

جساس: لم يا أختاه. أتأبى ابنتك أن تكون زوجة لولدي، وملكة من بعدي...

زيد: خاطبتها جاريتي يا أبي ورفضت حتى الرد

1- ألفريد فرج، الزير سالم، ص50

جساس: لأنك مأفون ترسل

جاريتك كأخيب العشاق. كن رجلا

جليلة: لن ترضى يمامة.¹

ومن خلال هذا نلاحظ أن الصراعات الخارجية الحوار الذي دار بين جساس مع أخته جليلة حول زواج أبنائهم زيد ابن جساس ليمامة بنت جليلة ولكن جليلة تعترض القرار بطريقة مباشرة وتقتضي هذا الأمر ب كلمتين هما "لن تر ضي يمامة"، لأن اليمامة لا تتزوج ب ابن قائل أبيها فهي ترفض؛ لأن جليلة كانت زوجة الملك كليب ولديها مكانة خاصة وعلى أفراد العرش احترامها.

➤ المطلب الثاني : الصراع الداخلي

حيث الصراع الشخصية مع ذاتها ، وهو الصراع الشخصية مع نفسها من خلال صراع بين العقل أو ال ضمير أو الواجب من جهة وبين العاطفة من جهة أخرى ، أو ال صراع بين عاطفتين متعارضتين داخل الشخصية²

أما عن المعنى الآخر للصراع الداخلي لدى حنان قصاب "بأن الصراع الداخلي يأخذ شكل نزاع بين الواجب والرغبة أو العقل والعاطفة ويعبر عنه على مستوى الخطاب³"

أما عن المعنى الآخر للصراع الداخلي لدى حنان قصاب: "بأن ال صراع الداخلي يأخذ شكل نزاع بين الواجب والرغبة، أو العقل والعاطفة، ويعبر عنه على مستوى الخطاب⁴".

الوصيفة: بل سيتولى عرش أبيه كما تحدثت النجوم.

1- ألفريد فرج: ألفريد فرج، ص 127

2 تشكيل الصراع في المسرح الشعري عند فوزي خضر دراسة تحليلية، مجلة العلمية بكلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد 44 لسنة 2021.

3 حنان قصاب : المعجم المسرحي ، ص291.

4 حنان قصاب: المعجم المسرحي، ص291

جليلة: يا لي من حديث النجوم. حدثنا أن سالم يلي العرش بعد أخيه فأقصيته بمكيدة أتاحت لأخي أن يقتل زوجي. ما أخبت التدبير وما أظلم. ولربما لو صمت آذاننا عن حديث النجوم لنجونا وتبين لنا فساد. النجوم تسخر منا وتتهكم علينا تقتلين ملكا وتزوجين ملكا وتلدن ملكا تلدين ملكا هو ما أغراني بكشف القناع عن وجه ولدي والجهر باسم حبيبي أمام عدوه المخبول يقيني أنه يصل إلى العرش جعلني أجهر باسمه في وجه الموت.¹

من هنا تجلى صراع داخلي للجليلة مع الواقع الذي تعيد شه وتعبر عنه للو صيفة بتعبير مجازي يحمل طابع النفس الداخلية ويتغذى بالمنظر الخارجي، من تغلغل في أفكارها نتيجة تجعل الإنسان يتحاور مع نفسه، وتتضح صورة صراع جليلة مع النجوم بأن تقتلين ملكا وتزوجين ملكا وتلدن ملكا فهنا كانت تتصارع بلغة داخلية وهذا ما يحدث عند جليلة تريد إشباع حاجتين في آن واحد.

سالم: لا بأس. دعنا نخرج للهواء نضرب في

عجيب: أفرح أم أحزن؟ خسرت بذلك

الأمير العظيم وكسبت الصديق المسالم.

آه. لو أننا سالمنا وسولمنا، لعربدنا عربدة

وانتشينا نشوة. ولكن الطريق ضيق

والسلم عسير، ذلك أن الرجل المسالم هو

الرجل الذي يمشي على يديه ويتداول

1- ألفريد فرج، الزير سالم، ص 133

الأشياء بقدميه. فكل المبادل والأسلحة

والشرور التي في الدنيا انما تتداولها

الأيدي، وتسعى إليها الأقدام.

أما تسعى إليه الأيدي وتتداوله الأقدام فكله خير في خير¹

فشخصية عجيب في المسرحية مضحك الزير، فهنا كان يحس بمسؤولية كبيرة تجاه الزير وقد حاول تفسير هذا الشعور الذي جعله متوترا ، فخلق بينه وبين نفسه صراعا داخليا نفسيا، ولم يكن يعلم ما سيحدث بعد نومه الذي دام سبع سنوات . فلم يستطع عجيب تحمل هذا، و لا يعلم ما الذي سيفعله. فالم شهد كان مرعبا بالذ سبة له ولم يتوقع هذه الفاجعة الحزينة التي حصلت للزير سالم.

فهنا أراد الكاتب ألفريد أن يبين علاقة الإخلاص والوفاء القوي ومحبة الصديق إلى صديقه طيلة السنوات التي مضت بين الزير وعجيب لا بالخيانة والغدر.

¹ ألفريد فرج : مسرحية زير سالم ، ص142

الفصل الثاني:

الفصل الثاني : أشكال الصراع في مسرحية "الزير سالم"

المبحث الأول : أشكال الصراع في مسرحية "الزير سالم"

المطلب الأول : الصراع الصامت

المطلب الثاني : الصراع الصاعد

المطلب الثالث : الصراع الواثق

المطلب الرابع : الصراع المرتقب

❖ المبحث الثاني : أشكال الصراع في مسرحية الزير سالم

مما لا شك فيه أن هناك أشكالاً مختلفة من الصراع الذي يوظفه الكاتب لنقل الأحداث من حال إلى حال آخر من أجل جذب انتباه الجمهور وإثارة فضوله، ومن المهم الانتقال بسلاسة بين الأحداث المختلفة.

وهذه الأشكال تعتبر أشكالاً أساسية ومثالية في المسرحية لعرض الشخصيات المتحركة فالصراع غالباً ما يرى ليظهر في شكلين إما ظاهراً حيث يشاهده المشاهد على خشبة المسرح، أو مخفياً ليفهم جذور الصراع في المسرحية، وما أريد قوله من هذا كله أن الصراع يمثل الركيزة الأساسية للمسرحية فبدونه لا قيمة للحدث ولا وجود للأحداث أصلاً. "وعند النظر في ملامح الصراع في أعمال السيد حافظ المسرحية تجد الباحث أنه تنوع في أنماط الصراع فلم يقتصر على نمط واحد، بل اعتمد على أنماط رئيسية كبرى وهي الصراع الصامت وثنائياً الصراع الصاعد وبعدها الصراع الواصل وأخيراً الصراع الذي يشعربنا بوشك نشوبه وهو صراع المرتقب:

➤ المطلب الأول : الصراع الصامت

إن استخدام مصطلح الصراع الصامت يعني وجود صراع راكد بطبيعته، ويرجع ذلك إلى أن المصطلح ثابت يشير إلى قلة الحركة مما يشير بدوره إلى أن الشخصية المعنية لا تظهر أي أفعال أو ردود أفعال. "على الرغم من التواتر القوانين المتضادتين اللازمتين له، فإنهما لا يلتحمان ولا يتصارعان بما يكفي لحدوث الصراع وهذا يحدث من خلال توقف تطور الحدث"¹.

"الصراع الساكن فإن اختيار كلمة ساكن يدل على وجود صراع ولكن الساكن هنا يعني انعدام الحركة، أي أن الشخصية من الخمول لا تبدي فعلاً أردة فعل"².

¹ عليا علاء رمضان عباس: الفضاء الدرامي والبناء الفني في مسرح حافظ السيد، مجلة علوم اللغة والدب، ص16.

² رانيا عبد السلام، الصراع الدرامي في مسرح الطفل، مجلة علوم اللغة والأدب، ص7.

مرة : نعم .ذلك أهون، إلا أنه ليس بالأكرم.

أن التعس المغلوب يفقد كل شيء إلا حقه على الظالم وهو كرامته، ولكن التعس الغالب يفوز بكل شيء إلا نصره الأخير وهو أن يا من جانب ضحاياه، يظل يخافهم وينكل بهم وكما ازداد بهم تنكيلا زاد رعبه من انتقامهم وكما ازداد رعبه زادهم تنكيلا، يحقد ويبطش وير تعد إلى آخر المدى بلا أمل في الشفاء وهذا هو ذله . فبعد سبع سنين من اذلال أولادالعم تحول جساس إلى شخص غريب هو ما تقول عنه جلييلة أنه مجنون وما أقول عنه أنا أنه ذليل وظالم لنفسه هجرس : هذا من أغرب ما سمعت .¹

لقد حاول ألفريد فرج من خلال هذه الصراع يسير وفق صراع منعدم الحركة وحواركان بين هجرس وجده مرة حيث كانت عن مأساة هجرس بالتدسر وقسوة الموقف الذي وقع فيه لأن حياته الإنسانية أخذت طابع الاستقرار فهو شخصية مثمرة بالعقل والفكر فلا يمكن لمخيلته أن تقرأ هذه الأفكار الرذيلة ولا يمكن تصديق هذه الأحداث.

➤ المطلب الثاني: الصراع الصاعد

غالبا ما ينظر إلى تصعيد الصراع على أنه عملية تدريجية أو منطقية وهي عملية لا تحدث إلا عند حدوث الهجوم المضاد ومع التطور الصراع وانتقاله عبر مراحل مختلفة ويعرف الصراع الصاعد بأنه " صراع نامي بين شخصيات المسرحية، والذي يتقدم بالأحداث تدريجيا إلى أن تتأزم وتشد وتصل على ذروتها ويكون نتيجة لفكرة واضحة ولا شخصيات مكتملة ولأبعاد وظروف مفهومة وأسباب منطقية حتى البعض يطلق عليه الصراع المتدرج لأن نموه يكون طبيعيا بدون حركة ظاهرة من طرف الكاتب"².

الصراع الصاعد ونسميه "الصراع المتدرج أو المنطقي وهذا النوع لا يوجد إلا مع وجود الهجوم المضاد كلما اشتد الصراع انتقل من مرحلة إلى أخرى"³ فإنه يسלט الضوء

¹ ألفريد فرج: مسرحية الزير سالم ، ص124.

² شفيقة غندير : بنية الصراع في مسرحية "مسرح الجن " مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي الأدب المسرحي ونقده ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، ص25.

³ رانيا عبد السلام : الصراع الدرامي في مسرح الطفل ، مجلة علوم اللغة والأدب ، ص8.

على مشاعر ونوايا الشخصيات المعينة ويوضح العوامل الأساسية التي تحرك سلوكهم وفي نهاية المطاف يصل الصراع إلى منعطف حرج يجبر الشخصيات على اتخاذ قرار محوري له عواقب بعيدة المدى، فقد شكل الكاتب صراع الصاعد في مسرحيته والذي جسده في بدايتها، الذي دار بين شخصيات هجرس ويمامة وأمهما جلييلة.

يمامة : قتله من اجل حبة عنب .

هجرس : أهذا يعقل ؟ (يتجه لجلييلة) قيل انك

دبرت مقتل تبع حسان ، فهل دبرت من

أخيك مقتل زوجك ؟

جلييلة : ولدي

هجرس : طردك عمي بلا احترام بعد مقتل أبي ، وعشت

في بيوت البكريين، لم ؟

جلييلة : طردتني ابنتي يمამك .¹

هنا يكبر الصراع مع الأم وأبناءها في معرفة الحقيقة التي كان هجرس يبحث عنها. وعن كيف كانت الحياة عندما كان أبوه حيا وكيف أصبحت بعد وفاته ، وهذا بعد نقاش الذي دار مع والدته وأخته .والحل الخلافات التي كانت بين القبيلتين أعمامه وأخواله كونه الوسيط بينهما.

➤ المطلب الثالث: الصراع الواثق

يشير مصطلح الصراع الواثق إلى تغيير مفاجئ ومفاجئ في السلوك الذي يؤدي إلى اتخاذ قرار وإجراء لاحق .هذا النقص في التدرج يمكن أن يؤدي إلى سلوك متهور أو غير واع هو الصراع الذي يعتمد على "القفز في الأحداث أو تغيير ملامح الشخصيات

¹ ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ،ص21

هو شيء غير مألوف يتعرض له القارئ عند قراءة النص المسرحي أي أن الشخص يقوم بتصرفات بدون رغبة منه "

وإذا كان الفرد قد أخذ الوقت الكافي لنظر في أفعاله، فقد يكون قد امتنع عن ارتكابها ، أو ربما شعر بأنه مجبر على التصرف دون نية واعية إن من بين المخاطر الرئيسية في الصراع الواثق أن يعتقد المؤلف أن الصراع يصعد — أعنى يتدرج ويزداد — بسهولة وفي هدوء ولين، وهو يمتعض من نقد على أن الصراع كان يثبت في مسرحيته وثبا "

فكلمة الوثوب تدل على عدم التدرج وقد تكون هناك تحولات سريعة ومفاجئة في السلوك الشخصية تدفعها لاتخاذ القرار أو الارتكاب فعل "

لقد خلق الكاتب دورا مهما في تغيير أحداث المسرحية لتكون حلا بين هذه الخلافات فكانت شخصية هجرس هي الوسيط بينهم لتغيير ملامح وأحداث هذه المسرحية .

مرة : تكلم عن العرش يا ولدي

هجرس : أتكلم عن البر

أسما : فأين دم ولدي وزوجي ؟

يمامة : لا بريء ألا واحد

جليلة : إلى الحرب إذن كالأشرار

هجرس : ثمة ما هو أقوى من السيف والخنجر.

العقل . أن تبرير القتل أفضح من القتل

وتغطية الدماء بستر من المعاذير أبشع من سفكها

كانت نهاية إر ضاء الطرفين وخروج بنت صيب هجرس ملكا بين القابلتين وحل الخلاف الذي كان منذ سنين لتحقيق حل لمشاكل على زمن مضى ومنه عمل الكاتب على تطوير

العمل الفني وتجسيده للمتلقي في هذه المسرحية المشحونة من الماضي التي استعان بها ألفريد فرج ليعرض تاريخ الطويل وابرز تجلياتها في هذه المسرحية ومن أعمال التي قام بها.

➤ المطلب الرابع: الصراع المرتقب

هو الذي يوحي بما ينتظر حدوثه، دون أن يكشف عما سيقع من أحداث حتى لا يضعف عند صر التثويق .ويستخدم المؤلف إستراتيجية معينة لخلق شعور بالتوتر والترقب لدى القارئ.بدلا من ذكر الصراع بشكل مباشر.يكشفه المؤلف ضمنا ، باستخدام تردد يهدف إلى منشغلا ومنع الملل فالصراع المرتقب "هو في الواقع" التوتر" في لغة المسرح . والجمهور يسمى علم النفس عادة "التذوق العام المشترك" أو "المس المشترك الشائع بين الناس" وأي مؤلف يفهم هذا الحس المشترك الشائع بين جمهوره لا أن يصحو على شيء لا يسره " وهو الصراع يعتمد المؤلف الكشف عنه بطريقة غير مباشرة بخلق نوع من التوتر والترقب المقصود لذاته عند المشاهدة حتى لا يصاب بالملل،" نجد الكاتب قد وظف هذا الصراع لجعل المتلقي أكثر تشويقا ومتابعة في مسرحية الزير سالم اكتشف أمر هجرس الذي خبأته أمه عند الملك شاليش

سالم : أتمنعيه عنا ؟

جليلة : نعم .

سالم : لم ؟

جليلة : لأنني أدخره للحياة لا للموت

سالم : من ؟ ابن كليب وصاحب ثأره ؟

جليلة : نعم

سالم : لقد ولد ليطلب دما .

جليلة : أنت تظن

سالم : هذه حكمة الطبيعية.

إن شخصية جليلة شخصية درامية مميزة في المسرحية، فكان خوفها على أبنها ، لأنها كانت تطمح إليه بشكل آخر فهجرس ترعرع وسط عشيرة أخرى منذ ولادته حيث حرصت أمه على إبعاده خوفاً عليه من القتل، حتى يشتد عوده ويقوى على الجلوس على كرسي العرش، فهو الوسيط بين البكرين والتغالب ابن جليلة البكرية وكليب التغلبي فظهر هنا هذا الصراع المتصاعد لأن الحوار الذي كان بين سالم وجليلة كله عبارات توتر وخوف جليلة على ما سيحدث لأبنها.

الخاتمة

الخاتمة:

بعد أن وفقني الله في إنجاز هذا البحث وإكماله و وصلت إلى نهاية بحثي أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث هذا الذي جاء تحت عنوان بنية الصراع في مسرحية الزير سالم ، لألفريد فرج مفهوم الصراع من حيث تعدد المفاهيم والتعريفات ويصل بنا إلى شكل واحد بأنه ظاهرة كونية تتفصل طبيعتها الناتجة عنها بعدم الانسجام بين الأشخاص ومن بين الأسباب المؤدية له تضارب المصالح واختلاف الآراء و الثقافات.

جسد الكاتب بأنواعه وأشكاله في مسرحية الزير سالم .

- يعتبر عنصر الصراع عنصر جوهرى حيث يقوم بتحريك الأحداث وتطويرها .
- وظف الكاتب تجسيد الصراع بين الشخصيات المسرحية إلى حد كبير، كما وفق في تجسيد الصراع بشكله الداخلي والخارجي ليشكل البنية النصية للمسرحية.
- يساهم الصراع في بناء النص الفني وتطويره وربط أحداثه مع السلم الزمني ليولد الدينامكية المحركة للحركة الفنية منذ البداية حتى النهاية لتقدم أحداثه إلى أمام.
- وظف الكاتب الحوار ليظهر به الصراع الذي من خلاله يتحرك الحدث المسرحي .
- وضع الكاتب الصراع بين قوتين متناقضتين تمارس فيها الإرادة ووعيتها .
- لم يحدث تغيير لأطراف الصراع منذ البداية حتى النهاية وقبائل متناقضة حتى جاء الهجرس الوسيط بينهما وأنهى الخلاف.
- أقسام الصراع الأكثر حضورا في المسرحية الصراع الخارجي والاسترجاع فبهما اكتملت المسرحية وتحولت إلى براعة فنية مدعومة برؤية اجتماعية واقعية واضحة.
- الصراع هو الوسيلة التي يستطيع من خلالها الكاتب الوصول إلى هدفه عبر النص المسرحي
- تتراءى لنا المسرحية الفكرة فيها شيئا فشيئا من خلال الصراع ولا تكتمل إلا بانتهاء الصراع .

الخاتمة

- كان الصراع في المسرحية صراعاً مأساوياً من البداية حتى النهاية .
 - ربط الكاتب كل عناصر التي وظفها في المسرحية بالصراع لنقل تسلسل الأحداث.
 - بين الكاتب أهمية الشخصية والزمن ودورهما في المسرحية.
 - أعمدة البناء المسرحي هو الصراع الذي تعتمد عليه عناصر البناء الدرامي .
 - لم يحدث تغيير لصراع منذ البداية كان الصراع بين القبائل والأخذ بالتأثر حتى نهاية.
- وأخيراً ... أرجو من الله أن يتقبل عملي وأن يحقق به النفع والفائدة للباحثين، وأرجو أن أكون قد وفقت ولو بالقدر اليسير، فإن زللت فمن نفسي وإن أصبت فمن توفيق الله عز وجل.

المصادر والمراجع

أولا : المصادر

1- ألفريد فرج : مسرحية الزير سالم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ط3، سنة 1985 ص16.

ثانيا: المراجع

1- ر شادر شدي: فن كتابه المسرحية ،هيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ط1، سنة 1997، ص42.

2- حسن مرعي :المسرح التعليمي ، مكتبة الهلال ، بيروت ط1، سنة 2000، ص37.

3- مجيد حميد الجبوري: البنية الداخلية للمسرحية دار الفكر ،لبنان، ط1، سنة 2013، ص 23.

4- رزق حسن عبد النبي: المسرح التعليمي للأطفال ،الهيئة المصرية العامة للكتاب مصر سنة 1993، ص143.

5- باتريس بافي : معجم المسرحي ،المنظمة العربية للترجمة ،لبنان ،ط1، 2015، ص363.

6- عبد القوي علي صالح :محمد بن ظافر القحطاني ،الصراع في مشهدي الانفتاح وختام في المسرحية النثرية اليمنية ،مجلد العلمية دولية محكمة ،المجلد 8، العدد 1ديسمبر 2022.

7- كمال الدين العيد : أعلام ومصطلحات المسرح الأوروبي ،دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر ،ط1، مصر،سنة 2006،ص266.

8- عيسى عمراني :المسرح المدرسي ،دار الهدى ، الجزائر ،سنة 2006، ص63.

9- عبد القادر القط : من فنون الأدب المسرحي ،دار النهضة العربية بيروت ، سنة 1978، ص 63.

10- محمد زكي العشماوي : دراسات في النقد المسرحي والأدب المقارن ،دار النهضة العربية ، لبنان ،سنة 1983،ص59.

11- يوسف حسين حجازي: عناصر الرواية،دار الصادر، بيروت،ط1، سنة 2000،ص19.

12- ايلسبورغ : نظرية الأدب ،دار الرشيد ، ط 1، سنة 1980، ص55.

13- طاهر أنوال : المسرح والمناهج النقدية الحديثة ،دار القدس ،الجزائر ، ط1 ،سنة 2011، ص183.

14- علي أحمد باكثير: فن المسرحية من خلال تجاربي الشخصية، مكتبة مصر، مصر، ط1، ص75.

ثالثا : المعاجم

- 1- ابن منظور : لسان العرب ، دار الصادرة للنشر، لبنان ، ط، سنة 2005، ص303.
- 2- مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية ، ط4 ، سنة 2004، ص 512.
- 3- ابن خلدون عبد الرحمن: مقدمة ابن خلدون، دار الكتاب العلمية ، بيروت ، سنة 1978، ص191.
- 4- قيروتي محمد: السلوك التنظيمي ودراسة السلوك الإنساني، دار وائل للنشر، عمان ، ط5 سنة 2009، ص285.

رابعا: المقالات والمجلات

- 1- تشكيل الصراع في المسرح الشعري عند فوزي خضر دراسة تحليلية ، مجلة العلمية بكلية الآداب ، جامعة طنطا ، العدد 44 لسنة 2021.
- 2- رانيا عبد السلام ،الصراع الدرامي في مسرح الطفل ،مجلة علوم اللغة والأدب ، ص7.
- 3- رانيا عبد السلام : الصراع الدرامي في مسرح الطفل ، مجلة علوم اللغة والأدب ، ص8.
- 4- عليا علاء رمضان عباس :الفضاء الدرامي والبناء الفني في مسرح حافظ السيد ، مجلة علوم اللغة والدب ، ص16.
- 5- أستاذ أحمد فواتيح محمد أمين :كلية العلوم الإنسانية ،جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان ،التخصص علم النفس العمل وتسيير موارد البشرية ،مقياس إدارة الصراع التنظيمي ، محاضرة رقم 1، ص 1.
- 6- عليا علاء رمضان عباس : مقالة ، قسم اللغة العربية كلية الأدب ، جامعة المنيا .

خامسا: مذكرات ورسائل علمية

- 1- نزيهة هيام و سليمة داس: بيئة الصراع في رواية يعقوب وأبناؤه، كلية الأدب بحث نيل شهادة ماجستير ، 2019.2020، ص8.

- 2- إيمان بن يزة :أشكال الصراع وتجلياته في مسرحية الحسين ثائرا لعبد الرحمان الشرقاوي،
مذكرة متطلبات شهادة الماستر تخصص الأدب المسرحي ونقده ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة
2015,2016،ص18.
- 3- شفيقة غندير : بنية الصراع غي مسرحية "مسرح الجن " مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر
في اللغة والأدب العربي الأدب المسرحي ونقده ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،ص25.